

صفة الصفوة

673 - أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي .

كان من كبار الحفاظ وسادات أهل التقوى .

عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول ما جاوز الجسر أحفظ من أبي زرعة .

أبو عبد الله محمد بن مسلم بن واره يقول كنت عند إسحاق ابن إبراهيم فقال رجل من أهل العراق سمعت أحمد بن حنبل يقول صح من الحديث سبعمئة ألف حديث وكسر وهذا الفتى يعني أبا زرعة قد حفظ ستمئة ألف .

محمد بن إسحاق الصاغانى قال في حديث ذكره من حديث الكوفة فقال هذا أفادنيه أبو زرعة فقال له بعض من حضر يا أبا بكر أبو زرعة من أولئك الحفاظ الذين رأيتهم وذكر جماعة من الحفاظ منهم الفلاس فقال أبو زرعة أعلاهم لأنه جمع الحفاظ مع التقوى والورع وهو يشبه بأحمد بن حنبل .

أبو العباس محمد بن جعفر بن حمدويه الرازي قال سئل أبو زرعة الرازي عن رجل حلف بالطلاق أن أبا زرعة يحفظ مائتي ألف حديث هل حنث فقال لا ثم قال أبو زرعة احفظ مائتي ألف حديث كما يحفظ الإنسان قل هو الله أحد وفي المذاكرة ثلثمئة ألف .

أحمد بن سعيد الدارمي قال صلى أبو زرعة الرازي في مسجده عشرين سنة بعد قدومه من السفر كان يوم من الأيام قدم عليه قوم من أصحاب الحديث فنظروا فإذا في محرابه كتابة قالوا